

## تقارير المؤتمرات والندوات العلمية في العلوم الإنسانية

### والاجتماعية واللغوية

"إشراف الأستاذة" /ريهام محمود عبد الله حسنين

المدرس المساعد بقسم المكتبات والمعلومات

بكلية الآداب-جامعة الإسكندرية.

### ويضمن :-

١. تقريراً عن المؤتمر الرابع والثلاثين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، المنعقد في نوفمبر ٢٠٢٣، أعدته الدكتورة منى فاروق عباس شهبان، المدرس بقسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة طنطا.
٢. ملخصاً لندوة بعنوان: "إحراز التميز في كتابة الأبحاث العلمية لأغراض النشر"، من إعداد الدكتورة/ ريهام محمود عبد الله حسنين، المدرس بقسم المكتبات و المعلومات - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية.
٣. ملخصاً لندوة بعنوان: "إعادة تشكيل المؤسسات المعلوماتية في عصر الذكاء الاصطناعي"، من إعداد الدكتور/ خالد محمد المزاحي، كبير أخصائي ترميم وصيانة المخطوطات والكتب النادرة بمكتبة الإسكندرية.

## التقرير الاول

تقرير عن المؤتمر الرابع والثلاثين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

A report on the thirty-fourth conference of the Arab Federation for Libraries and Information

关于 2023 年 11 月举行的阿拉伯图书情报联合会第三十四届会议的报告

إعداد

الدكتورة منى فاروق عباس شهوان

المدرس بقسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة طنطا

**Prepared by Dr. Mona Farouk Abbas Shahwan, lecturer at the Library and Information Science Dept., Faculty of Arts- Tanta University.**

في ضيافة هيئة المكتبات السعودية، وفي رحاب مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، أُقيم المؤتمر خلال الفترة من ١٤ - ١٦ نوفمبر ٢٠٢٣ م.

أفتتح المؤتمر في موعده المحدد تحت رعاية سعادة الدكتور عبدالرحمن العاصم الرئيس التنفيذي للهيئة، وبمشاركة باحثين ومتخصصين من ست وعشرين دولة، أبتدأ الحفل بالنشيد الملكي، ثم ألقى كلمة الجبهة المضيفة التي رحب فيها راعي المؤتمر بالضيوف والمشاركين من مختلف الدول، وعبر عن سعادته بإقامة المؤتمر على أرض المملكة، تلتها بعد ذلك كلمة الاتحاد وألقاها رئيس الاتحاد، الذي عبر فيها عن شكره لهيئة المكتبات السعودية على الاستضافة ورعاية المؤتمر، ثم تطرق إلى أدوار الاتحاد في تعزيز قطاع المكتبات وتدريب المتخصصين وعقد الشراكات مع مختلف الدول العربية، كما أكد أهمية المؤتمر والأوراق العلمية المنشورة والكتب التي تم إصدارها حديثاً. قدم بعدها معالي الأستاذ فيصل معمر كلمة المتحدث الرسمي، عرض فيها تجربة مكتبة الملك عبدالعزيز عبر تاريخها، مع التركيز على النشاط الإبداعي للمكتبة وجهودها في مواكبة التطورات الحديثة، وفلسفتها في استدامة خدماتها وأدوارها المختلفة، بعدها تم الإعلان عن جوائز الاتحاد السنوية التي شكّلت لها لجان مستقلة، وأعدت لعمليات التقييم استمارات كمية واضحة ودقيقة.

وكانت النتائج على النحو الآتي:

- جائزة المشروع المميز وكانت من نصيب منصة المخطوطات التابعة لهيئة المكتبات السعودية.
- جائزة المؤسسة الرائدة وذهبت لمجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية.
- جائزة أكاديمية نسيح للإنجاز العلمي وفاز بها الأستاذ الدكتور/ عماد عيسى

• جائزة أكاديمية نسيج للتميز المهني وقد فاز بها الأستاذ/ محمد البوسعيدى

• جائزة أفضل رسالة دكتوراة وفازت بها الدكتورة/ ضحى السريحي

• جائزة أفضل ورقة علمية وفاز بها كل من: الأستاذة الدكتورة/ أماني السيد، والدكتور/ عبدالله الحضار

بعدها توجه راعي الحفل والحضور لافتتاح معرض الكتاب المصاحب للمؤتمر، الذي شاركت به إحدى وعشرون مؤسسة من مؤسسات النشر من مختلف دول العالم، وقد أكد راعي الحفل أن المكتبات ومؤسسات المعلومات تؤدي دوراً رئيساً في بناء المجتمع، وتحديد هويته، والاعتزاز بقيمه، وهي الضامن لبث روح التسامح، وفهم الآخر، والتفاعل الحضاري مع المختلف، كما تؤدي المكتبات أدواراً ثقافية وحضارية غاية في الأهمية، تتمحور حول قدرتها على رفع الوعي، وتعليم المهارات والمعارف، وتعزيز اقتصاد المعرفة. كما افاد بأن المكتبات ومؤسسات المعلومات هي أحد مميزات الإستراتيجية الوطنية، ويُتوقع أن يتطور الدور الثقافي والحضاري الذي تؤديه المكتبات لتؤدي أدواراً حديثة وعصرية، تتمثل في قدرتها في دمج الثقافة بالاقتصاد، وتفعيل ما يعرف بـ"الصناعات الإبداعية الثقافية"، وتعزيز الاقتصاد الإبداعي القائم على توظيف الإبداع في كل مناشط الثقافة؛ مما يجعلها تنسجم مع متطلبات الحاضر والمستقبل، وتتفاعل معها الأجيال الحديثة، وتتوغل فيها التقنيات والتكنولوجيا، وأشار إلى أن المكتبات ستسهم بشكل فعال مستقبلاً في "الاقتصاد البنفسجي" Purple economy وهو الاقتصاد القائم على الاستثمار في الثقافة، وجعلها قطاعاً حيويًا يميز بالإبداع، والقدرة على الانسجام مع المتغيرات، والاستدامة؛ وتطلع إلى المستقبل قائلاً: "إن الأمل كبير لتحول المكتبات ومؤسسات المعلومات إلى مراكز تعليم وتعلم فاعلة، مراكز تتفاعل مع محيطها بطريقة إبداعية تصل إلى أفراد المجتمع، وتتحمس احتياجاتهم، وتوفر لهم التقنيات، والأدوات، والوسائل، تماماً كما توفر لهم مصادر المعلومات المختلفة"

وفيما يتعلق بالجانب العلمي للمؤتمر، فقد قُدم خلال فترة تقديم المستخلصات مائتي وسبعين مستخلصاً، استُكمل منها مائة واثان وأربعون ورقة بحثية، وبعد إجراء عمليات التحكيم قُبل منها اثنان وثمانون ورقة، ونشرت أعمال المؤتمر في كتاب خاص بالمؤتمر.

أما لجنة التحكيم فقد تشكلت من الآتية أسماؤهم:

د. ربحي عليان ، د. منصور الزامل ، د. نزهة الخياط ، د. سوهام بادي ، د. محمد إبراهيم صبحي ، د. نضيرة عاشوري ، د. أنعام حسين ، د. عفاف محمد ، د. عبدالرزاق مقدمي ، د. ماجد أبوشرحة.

أما عروض أبحاث المؤتمر فقد وُزعت على ثمانية عشرة جلسة علمية، كما قدمت هيئة المكتبات السعودية تجربتها في إنشاء بيوت الثقافة وتطويرها في كافة محافظات المملكة.

وعلى هامش المؤتمر أقيمت زيارة إلى قصر المصمك التاريخي، كما أحييت اللجنة المنظمة حفل عشاء على شرف الضيوف والمشاركين في المؤتمر، وعُرض في الحفل فيديو عن المؤتمر من إعداد وإخراج الهيئة المنظمة.

كما عقد الاتحاد جلسة خاصة لعرض التقرير السنوي ومناصب الاتحاد الشاغرة، حيث قدمت الدكتورة/ هبة إسماعيل تقريراً متكاملًا عن إنجازات الاتحاد في عام ٢٠٢٣م، وأهم المشاركات للاتحاد، والزيارات الرسمية لرئيس المكتب التنفيذي وأعضائه، وخلال الجلسة عرضت لجنة الانتخابات المكونة من الأستاذ الدكتور/ محمد فتحي عبد الهادي، والأستاذ الدكتور/ ربحي عليان،

والأستاذة الدكتورة/ ناجية قموح المناصب الشاغرة في رئاسة لجان الاتحاد، وبعد عرض مواد النظام الأساسي المتعلقة بالانتخاب، تقرر فوز الدكتور/ فايز العتيبي من المملكة العربية السعودية بمنصب رئيس لجنة المعايير، وفوز الدكتورة/ رانيا عمري من جمهورية مصر العربية برئاسة لجنة التحول الرقمي.

### محاور المؤتمر:

ضم المؤتمر أربعة محاور رئيسية، وهي كالآتي:

#### أولاً: العائد على الاستثمار في المكتبات ومؤسسات المعلومات، و قد اشتمل مايلي:

- ١- المكتبات ومؤسسات المعلومات والاستثمار في الثقافة وتحويلها إلى منتجات.
- ٢- المكتبات ومؤسسات المعلومات ودعم الصناعات الإبداعية والثقافية واقتصاديات المعرفة.
- ٣- تطبيقات نماذج قياسات العائد/المنفعة والقيمة المتوقعة على الاستثمار في المكتبات ومؤسسات المعلومات المباشرة وغير المباشرة.
- ٤- الإستراتيجيات الوطنية الثقافية بالدول العربية وأثرها على تعزيز الاستثمار في المكتبات ومؤسسات المعلومات.
- ٥- السياسات التسويقية لتعظيم العائد على الاستثمار في المكتبات ومؤسسات المعلومات.
- ٦- المكتبات ودورها في تعزيز اقتصاديات التعليم.

#### ثانياً: ريادة الأعمال في قطاع المكتبات ومؤسسات المعلومات، و قد اشتمل مايلي:

- ١- الفرص والتحديات لريادة الأعمال في قطاع المكتبات ومؤسسات المعلومات العربية.
- ٢- المكتبات ومؤسسات المعلومات وريادة الأعمال.
- ٣- التمويل الجمعي crowdfunding وريادة الأعمال.
- ٤- أثر السياسات والقوانين على التنافسية والاحتكار في الصناعات المعلوماتية في الوطن العربي.

#### ثالثاً: تطلعات المكتبات ومؤسسات المعلومات ودورها الريادي في الاقتصاد البنفسجي، و قد اشتمل مايلي:

- ١- الاقتصاد البنفسجي من حيث المفهوم والتطلعات المستقبلية.
- ٢- المنتجات المعلوماتية والمعرفية كموارد اقتصادية ورأسمالية ودورها في الاقتصاد المعرفي والاقتصاد القائم على المعرفة العائد الاقتصادي من إنشاء وتطوير التكتلات لإدارة المصادر الرقمية.
- ٣- تعاون المكتبات وشراكتها مع المؤسسات الثقافية المختلفة لتعزيز النشاط الثقافي.

#### رابعاً: التمويل وإدارة الموارد المالية بالمكتبات في ظل الأزمات، و قد اشتمل مايلي:

- ١- الأزمات الاقتصادية وتأثيرها على قطاع المكتبات ومؤسسات المعلومات.
- ٢- الأساليب المبتكرة لترشيد الإنفاق في المكتبات ومؤسسات المعلومات في ظل الأزمات.
- ٣- تقييم المخاطر في قطاع المكتبات ودورها في إدارة الموارد المالية وتخطيط الميزانية.
- ٤- الأساليب المبتكرة لتمويل وزيادة العائدات المالية بالمكتبات ومؤسسات المعلومات.

أما عن برنامج المؤتمر، فقد كان كالتالي:

### اليوم الأول:

بدأ بكلمة الدكتور/ عبد الرحمن العاصم رئيس هيئة المكتبات السعودية، تلاها كلمة الدكتور/ نيهان الحراسي رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ثم كلمة المتحدث الرسمي/ معالي المشرف العام على مكتبة الملك عبد العزيز العامة، و أخيراً كلمة الأستاذ/ فيصل بن معمر حول تدشين كتب الاتحاد الحديثة. تلا ذلك توزيع مجموعة من الجوائز منها: جائزة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات للمشروع المتميز، وجائزة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات للمؤسسة الرائدة، و جائزة أكاديمية نسيج للرواد في المكتبات والمعلومات: التميز العلمي، التميز المهني، وجائزة أفضل رسالة دكتوراه، وجائزة أفضل ورقة علمية في المؤتمر. بعد ذلك بدأ تكريم السادة الرعاة، ثم افتتاح معرض الكتاب.

الجلسة العلمية الأولى (رئيس الجلسة الأستاذ الدكتور شريف شاهين)، وقد تضمنت الجلسة ما يلي:

- عرض شركة نسيج الراعي الماسي للمؤتمر: دور المكتبات في تمكين الريادة للأستاذ/ أحمد عبد السلام .
- عرض شركة المنظومة الراعي الذهبي للمؤتمر: تجربة شركة المنظومة في ريادة الأعمال للدكتور/ مساعد بن صالح الطيار.
- مبادرة الفهرس العربي الموحد لإدارة الأصول الرقمية لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية للدكتور/ صالح المسند.
- الابتكار وريادة الاعمال في المكتبات، لهيئة المكتبات السعودية .

الجلسة العلمية الثانية (رئيس الجلسة الأستاذ الدكتور/ حسن السريحي)، وقد اشتملت على العروض التالية:

- دور المكتبات العامة في دعم ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة: دراسة استكشافية لخدمات وبرامج وأنشطة المكتبات العامة بالدول العربية، لكل من: الدكتور/ عبدالله المحضار، والأستاذة الدكتورة/ أماني محمد السيد.
- اتجاهات المكتبات الجامعية السعودية نحو استخدام البرمجيات مفتوحة المصدر لتحسين كفاءة الإنفاق، لكل من: الدكتور/ عادل إسماعيل حمزة، والأستاذ/ مظفر أنور عبد الرحيم فقيرين والأستاذ/ عبد الله عوض الكريم، والأستاذ/ حاج أحمد المختار،
- الإدارة الرشيقة في المكتبات سبيل الحد من الهدر - دراسة تطبيقية مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قسنطينة، لكل من: الأستاذ الدكتور/ بوعنقة سعاد، و الأستاذ/ عطاء الله ريان جديدي رفيق.

- الإستراتيجية التونسية لتعزيز الاستثمار في المكتبات ومؤسسات المعلومات: البطولة الوطنية للمطالعة نموذجاً، للأستاذة / إيمان العلوي.
- الدور الوسيط لاقتصاد المعرفة في قياس أثر رأس المال الفكري على الإبداع في المكتبات الجامعية : دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية، لكل من الأستاذ /عاهد عبد القادر عبد الفتاح أبو عطا ، والأستاذ/رامي حامد إبراهيم الهداوي،
- إستراتيجية المحيط الأزرق كمدخل تسويقي لخدمات المكتبات الأكاديمية : مكتبة جامعة الملك عبد العزيز ، للأستاذة /شهد عبد الله صالح المطرفي.

الجلسة العلمية الثالثة (رئيس الجلسة الدكتور نورالدين الشيخ)، وفيها تم انعقاد العروض التالية:

- دور المكتبات العامة في دعم نمو الاقتصاد البنفسجي نموذج المكتبات العامة بدولة الإمارات العربية المتحدة، للدكتور/ وسام مصلح.
- واقع التمويل المالي والأساليب المبتكرة لزيادة العائد المالي لمراكز مصادر التعلم التابعة لوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان من وجهة نظر العاملين بها، للأستاذ/محمد بن سالم بن ناصر المحروقي.
- دور منصة التعليم الإلكتروني موودل (MOODLE) في دعم وتعزيز اقتصاديات التعليم وإدارة المحتوى الرقمي: تجربة جامعة النيلين بالسودان، للدكتورة/ شذى حمد الله حمد الله محجوب.
- المكتبات العامة ومشاريعها الابتكارية في توفير فرص عمل حرة و زيادة إيراداتها، للأستاذة الدكتورة / داليا سيد عبد حافظ.
- صناعة المنتجات المعلوماتية المبتكرة : المكتبة الرقمية السعودية (الفرص والتحديات) لكل من:الأستاذة/ الشفاء عبد العزيز السلومي ، والأستاذ/محمد ناصر الهلال.
- استخدام الاستخبارات التنافسية لابتكار موارد مالية في مكتبات جامعة الأعمال والتكنولوجيا (خطة مقترحة)، للأستاذة/ حنين سعود.

الجلسة العلمية الرابعة (رئيس الجلسة: الدكتورة نضيرة عاشوري )، وقد شملت العروض التالية:

- رأس المال الفكري وأهميته لمؤسسات المعلومات لكل من: الأستاذ الدكتور/ ربحي مصطفى عليان، والدكتورة/ هدى زيدان عباس.
- وضع إستراتيجية تطويرية للارتقاء بواقع استثمار برامج التدريب في المكتبات الجامعية: المكتبة المركزية لجامعة تكريت أمودجاً للأستاذة الدكتورة/ سهامه غفوري علي.

• فوائد استثمار السجلات الصحية الإلكترونية في تقديم الرعاية الصحية في وزارة الصحة بسلطنة عمان: المستشفى السلطاني نموذجاً لكل من: الدكتور/ السيد صالح الصاوي، والأستاذة/آسيا علي التوبية، والأستاذة/ سعادة عامر الدهلية.

• الإستراتيجيات الثقافية الوطنية بالدول العربية وأثرها على تعزيز الاستثمار في المكتبات ومؤسسات المعلومات : دراسة نموذجية عن الإستراتيجية الجزائرية، للدكتور/ شريف قوعيش.

• نحو طرق إبداعية جديدة لدعم الموارد المالية بمؤسسات المعلومات الجامعية، للدكتورة / منال السيد أحمد علي.

كما انعقدت جلسة علمية خاصة للتعريف بكتب الاتحاد التي صدرت حديثاً، كان رئيس الجلسة هو الدكتور/ نبهان بن حارث الحراصي، وفيما يلي عناوين الكتب:

١- دليل أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي.

٢- المعيار العربي الموحد لنظم إدارة نشر الدوريات الإلكترونية.

٣- الدليل العربي المرجعي لبناء وقياس جودة الحياة في بيئة المكتبات.

٤- الدليل الإرشادي للمكتبات و مؤسسات المعلومات الخاصة بذوي الإعاقات البصرية.

الجلسة العلمية الخامسة (رئيس الجلسة الأستاذة الدكتورة/ أماني السيد)، وقد تضمنت العروض التالية:

• التحول الرقمي ودوره في الحفاظ علي التراث الفكري بالمكتبة الوطنية : مكتبة دار الكتب والوثائق القومية بمصر نموذجاً . للدكتورة/ شيماء فاروق محمود شعلان.

• استثمار خدمات المعلومات في مكتبات المستقبل في ظل رؤية ٢٠٣٠ (مقترح مكتبة ربحية) منال الشهراني - أحلام المطيري.

• أساليب دعم المنتجات وتعزيز العائد الاستثماري في المكتبات الذكية دراسة تقييمية على المكتبات الذكية السعودية، للأستاذ/ هاني عبداللطيف محمد الحاجي،

• التوجهات الاقتصادية الحديثة في المكتبات العامة المصرية: دراسة ميدانية ، للدكتور/ هندي عبدالله هندي.

• استخدام إنترنت الأشياء في مكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل للحد من الأزمات والمخاطر: دراسة حالة. لكل من : الأستاذ/ ثير علي الزهراني، والأستاذة / إسرائ محمد آل حمزة ، والأستاذ/ أحمد آل دخيخ، والأستاذة/ عبير أحمد الغامدي، والأستاذة/ ندى أحمد الزهراني، والأستاذة/ نوف ناصر الغريب.

الجلسة العلمية السادسة (باللغة الإنجليزية ) رئيس الجلسة: الدكتورة/ هبة إسماعيل، وفيها تم تقديم العروض التالية:

- **Contribution of libraries and information institutions in adopting dimensions of the purple economy: Center of Excellence for Jordanian Public University**

، للدكتورة/ أسماء الوريكات. Library Services as a model.

- Exploring Creative Entrepreneurship in the Creative Industries: A Case Study of Oman's Library Sector لكل من : الأستاذة/نهاد بنت علي الهادية، الأستاذة /سلمة بنت سليمان الريامية.

## اليوم الثاني

وفيه عقدت هيئة المكتبات السعودية ورشة عمل بعنوان: "بيوت الثقافة كمفهوم حديث للمكتبات العامة" قدمها كل من : الأستاذ/ عمر الزيدان والأستاذ/صالح السلطان.

الجلسة العلمية السابعة (رئيس الجلسة: الأستاذ الدكتور/ رنجي مصطفى عليان)، وقد تضمنت العروض التالية:

- عصر الانتباه الرقمي ودوره في بناء اقتصاديات المعرفة والتسويق بمؤسسات المعلومات العربية ، للأستاذ/ محمد مهدي أحمد مصطفى،
- السياسات والإستراتيجيات الوطنية للمعلومات وتقنياتها في دول مجلس التعاون الخليجي الست: دراسة تحليلية للأستاذ الدكتور/محمد يوسف مراد حمودة،
- تحديات مؤسسات المعلوماتية في السودان في ظل الأزمات ونقص الموارد المالية : دراسة حالة مركز التوثيق والمعلومات – المركز القومي للبحوث، للدكتور/ نصر الدين حسن أحمد جمعة، والمهندسة/ هبة أحمد حسن،
- تأثير الأزمة الاقتصادية على الخدمات والعاملين في المكتبات ومؤسسات وكليات المعلومات في العالم العربي بعد انتشار جائحة كورونا، لكل من : الدكتور/ فايز العتيبي، والدكتورة/ فرح سبتي.
- الابتكار في دعم ميزانية المكتبة: دراسة تخطيطية لمكتبة مدينة نصر العامة (القاهرة)، للدكتورة/ منى فاروق عباس شهبان.

الجلسة العلمية الثامنة (رئيس الجلسة د. عبدالرزاق مقدمي)، وقد اشتملت على ما يلي:

- فاعلية تقييم المخاطر في إدارة الميزانية المالية: المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس نموذجاً، للدكتورة/ نايفة بنت عيد بيت بن سليم.
- الأزمات الاقتصادية وتأثيرها على قطاع المكتبات ومؤسسات المعلومات : مكتبة كلية الآداب جامعة طرابلس نموذجاً ، لكل من : الأستاذة/ فهيمه أحمد محمد الشائبي ، والأستاذة/ نصراء محمد بن حمد العوفي .
- اتجاهات العاملين في المكتبات نحو ريادة الأعمال في قطاع المكتبات والمعلومات بسلطنة عمان بشرى الحضرمية لكل من : الأستاذ الدكتور/ أحمد الرباعي، والأستاذة/ أسماء بني عرابة، و الأستاذة/ زهر المعمرية.
- المكتبات الأكاديمية المصرية ودورها في تعزيز ريادة الأعمال الرقمية : دراسة ميدانية ، للدكتورة/ ياره ماهر محمد قناوي.



- فرص ريادة الأعمال في المكتبات الطبية بوزارة الصحة نموذجاً لكل من : الأستاذة/ صفاء بنت علي الهاشمية، و الأستاذة/ بدرية بنت سعود السيابية، والأستاذ/ زكي بن جمعة الهاشمي، والأستاذة/ خلود بنت سالم العبرية.

الجلسة العلمية التاسعة (رئيس الجلسة د. محمد إبراهيم الصبحي)، وقد شملت العروض التالية:

- خطط وإستراتيجيات المكتبات الأكاديمية في سلطنة عمان لمواجهة الأزمات الاقتصادية لكل من :الأستاذ/ عبد الله بن سالم الهنائي، والدكتور/ نبهان بن حارث الحراصي، والدكتور/ السيد صلاح الصاوي .
- إستراتيجيات الاستثمار الاقتصادي للأرشيفات السمعية والبصرية : تلفزيون السودان نموذجاً ، لكل من:الدكتور/ أحمد محمد عثمان، والدكتور/ محمد احمد الخواص.
- موازنات المكتبات الجامعية العمانية، التحديات والحلول : دراسة تحليلية للأستاذة/ حسناء بنت سعيد بن علي الحرملية، والأستاذ/ يعقوب بن علي بن حمود البوسعيدي.
- استخدام منهج التفكير التصميمي في رفع جدوى الخدمات المعلوماتية وخفض تكلفتها : المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس نموذجاً، للأستاذ/ حمد محمد العزري، والأستاذة/ ماريا عبد الله المعمرى، و الأستاذة/ أميرة سالم الكعبية.
- توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في المكتبات ومؤسسات المعلومات لتحسين عمليات التسويق وفرص تعظيم العائد على الاستثمار فيها، للدكتور/أسامة محسن هندي.

الجلسة العلمية العاشرة رئيس الجلسة: أ. د. عماد عيسى)، وفيها تم تقديم العروض التالية:

- المحتوى الفكري في بيئة الذكاء الاصطناعي والدور المستقبلي لأخصائي المعلومات في استثمار المعرفة، للأستاذة الدكتورة/نعيمة حسن جبر.
- دور إدارة المعرفة في تعزيز إدارة مخاطر البجعة السوداء في المكتبات ومؤسسات المعلومات، للدكتور/سالم سالمين حميدان.
- نموذج ابتكاري مقترح لتطوير مداخل المكتبات، لكل من: الدكتورة/ أماني عبدالقوي السلمي، والدكتورة/ د. ضحى حسن السريحي.
- مدى تأثير الأزمة الاقتصادية على موازنة المكتبات الحكومية العامة في سلطنة عُمان، لكل من: الأستاذة/ حليلة بنت بدر الجبرية، و الأستاذة/ نورة بنت عامر الخاطرية.
- أثر السياسات التسويقية المتبعة في المكتبات العامة على تعزيز خططها الاستثمارية : دراسة حالة على مجموعة من المكتبات الأهلية العامة بسلطنة عمان، لكل من: الأستاذة/ خلود خالد محمد البريكية، والأستاذة / أصيلة سليم راشد المعمرى والأستاذ/ نصرى علي سليمان الغافري.

- دور إئتلاف المكتبات الأكاديمية السودانية في إدارة المصادر الرقمية ودعم الاقتصاد القومي، للدكتورة/ نادية مصطفى العيدروس أحمد، والدكتور/ فضل عبدالرحيم عبدالله محمد.

الجلسة العلمية الحادية عشر (رئيس الجلسة : الدكتور/ يوسف عيسى)

وقد اشتملت على العروض التالية:

- مساحات الصنـاع **Makerspace** بالمكتبات العمومية: ثورة جديدة لدعم الصناعات الإبداعية والثقافية بالمجتمعات، للدكتورة/ رميساء سدوس يونس سدوس.
- واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة قسم دراسات المعلومات في جامعة السلطان قابوس، لكل من: الأستاذة/ خديجة بنت يحيى بن هلال العبرية ، والأستاذ/أحمد ماهر شحاته.
- دور مكتبات جامعة صفاقس في دعم ريادة الأعمال: الواقع و الآفاق، لكل من: الدكتور/ عبدالله الحاج إبراهيم، والأستاذة/ سميحة العابدي.
- الصناعات الموسيقية ودورها في تحقيق التنوع الاقتصادي: المكتبة الموسيقية بدار الأوبرا السلطانية في سلطنة عُمان أمودجاً، لكل من: الدكتورة/ فاتن فتحي حمد، والأستاذ/ عبدالله بن سالم الهنائي .

الجلسة العلمية الثانية عشر (رئيس الجلسة: الدكتور/ علي ذيب الأكلبي)

- عوامل النجاح الحرجة لممارسة الأعمال الريادية في المكتبات من وجهة نظر العاملين في المكتبات الفلسطينية، لكل من : الدكتورة/ نضيرة عاشوري، والأستاذ/محمد الصالح نابتي.
- ريادة الأعمال في الأرشفة الإلكترونية صالح محمد العزري التسويق الإلكتروني في ظل انتشار شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات، لكل من : الأستاذة/ هند محمد أحمد الخوصي، و الأستاذة/ نسرين سيد سلامة، والأستاذ/ حسين عبد الفتاح علي، والأستاذة/ إسراء محمد إبراهيم.

الجلسة العلمية الثالثة عشر (رئيس الجلسة: د. فايز العتيبي)

وقد اشتملت على ما يلي:

- آليات توظيف الاقتصاد البنفسجي : مؤسسة الكويت للتقدم العلمي نموذجاً، للدكتورة/ بشاير سعود عبد العزيز الرندي.
- دور تقنية الميتافيرس في تسويق المحتوى بالمكتبات المفتوحة العربية في عصر الاقتصاد البرتقالي: دراسة استشرافية، للأستاذة/ إسراء أمين سيد أمين.
- دور ريادة الأعمال الرقمية في مجال المكتبات والمعلومات لتحسين الاقتصاد الرقمي في سلطنة عمان، لكل من : الدكتور/نور الدين محمد الشيخ عثمان ، والدكتور/ أحمد ماهر شحاته ، والدكتورة/ فاطمة صالح إبراهيم.

- واقع استخدام تقنية الواقع المعزز في المتاحف الأثرية في القاهرة في زمن الاقتصاد البنفسجي، لكل من: الدكتورة/فاتن فتحي حمد، والأستاذة/إسراء أمين سيد أمي.

الجلسة العلمية الرابعة عشر (رئيس الجلسة: أ.د. ناجية قموح)، وقد انعقدت فيها العروض التالية:

- إستراتيجية مقترحة لتطوير مكتبة المسجد النبوي في ضوء متطلبات الاقتصاد البنفسجي، للأستاذة/إيمان سعيد جعفر.
- مستقبل المكتبات ومراكز المعلومات السمعية البصرية في ظل إستراتيجية الاستثمار في الاقتصاد الثقافي الرقمي بتونس، لكل من: الدكتور/ عبد الرزاق مقدمي، والدكتورة/بسمة البصير.
- الخطة الإستراتيجية الليبية لتطوير الثقافة والتنمية المعرفية ٢٠٢٣ - ٢٠٣٣ ودورها في الوصول إلى مجتمع المعرفة والاستثمار فيه من خلال المكتبات ومؤسسات المعلومات، لكل من: الأستاذ/ علي مفتاح أبو النور، و الأستاذة/ نجوى محمد الحفيان .

الجلسة العلمية الخامسة عشر (رئيس الجلسة: أ. د. فاتن با مفلح)، وقد اشتملت على العروض التالية:

- تأثير المتاحف المستدامة في تعزيز دور الاقتصاد البنفسجي بجمهورية مصر العربية : دراسة حالة للمتحف القومي للحضارة، للأستاذ/ محمود عبدالناصر إبراهيم محمد.
- دور مكتبات جامعة السلطان قابوس في تحقيق قيم الإستراتيجية الثقافية العمانية ٢٠٢١ - ٢٠٤٠ من وجهة نظر الموظفين، لكل من: أ.د. أحمد الرباعي، والأستاذة/ أسماء بني عرابة، والأستاذة/ سعاد بنت ناصر.
- جهود مؤسسات المعلومات في تعزيز عملية الفعل السياحي الثقافي بالسودان من وجهة نظر العاملين فيها، لكل من: الدكتور/ محمد ناصر داؤد صالح جودات، والأستاذة/ فوزية عبدالقادر حاج عمر محمد عثمان، والأستاذ/ عامر باشا الضهاري عجبنا.
- دور المستودعات الرقمية الوطنية في تعزيز الاقتصاد البنفسجي "مستودع (شعاع) أمودجاً لكل من: الأستاذ/ بدر الرحي، والأستاذة/ خالصة البراشدية.

وانتهى اليوم الثاني بزيارة أحد المعالم السياحية.

اليوم الثالث: وفيه تم عرض التقرير السنوي للاتحاد، ثم انعقدت جلسة الانتخابات، كما تضمنت الجلسات التالية:

الجلسة العلمية السادسة عشر (رئيس الجلسة: الأستاذة الدكتورة/ أماني جمال مجاهد)، وفيها تم تقديم العروض التالية:

- تعزيز الصناعات الإبداعية والثقافية والاقتصاد المعرفي : مكتبة بربر العامة ووزارة الثقافة والإعلام والاتصالات بولاية نهر النيل - السودان نموذجاً، للدكتور/ أيمن صالح علي رحمة.

- توظيف الاقتصاد الإبداعي في المكتبات الأكاديمية : دراسة حالة عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود، للدكتور/محمد بن ناصر الهلال.
- استثمار إنتروبيا المعرفة كمفهوم متطور لدعم الصناعات الإبداعية المبنية على اقتصاديات المعرفة، للأستاذة/ طرفة عبد العزيز الشريف.
- دور مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية نحو تعزيز الاقتصاد البنفسجي في ظل رؤية ٢٠٣٠ : دراسة تحليلية للأستاذ/ محمد بن علي موسى خبراني.

الجلسة العلمية السابعة عشر (رئيس الجلسة: د. كاريمان بكنام صدقي)، وفيها عُقدت العروض التالية:

- دور مكتبات مدارس المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا بمصر (STEM) في دعم الأفكار الإبداعية للطلاب وتشجيع الصناعات المبتكرة، للدكتورة/آلاء محمد عبد الغفار محمد .
- دور الصناعات الإبداعية في دعم الاقتصاد القائم على المعرفة في سلطنة عمان، للأستاذة / أسماء علي محمد السلامي.

الجلسة العلمية الثامنة عشر (رئيس الجلسة : د. عالية مذكر الهيف)، وفيها تم عرض ما يلي:

- الاقتصاد البنفسجي ووسائل تطبيقه في المكتبات ومؤسسات المعلومات : دراسة نظرية، للدكتورة/ أ. د. ناجية قموح بوالنمر حليلة بن القايد تبورة.
- المنتجات المعلوماتية كمورد اقتصادي قائم على المعرفة: مقياس إدارة المعرفة في القطاع غير الربحي أنموذجاً، للدكتور/ عصام محمد عبيد
- دور مؤسسات المعلومات في دعم ريادة الأعمال المكتبات العامة في سلطنة عمان أنموذجاً، لكل من: الأستاذة/ رقية بنت خلفان العبدلية، و الأستاذة/ ابتسام بنت سعيد الشهومية، والأستاذة/ أميرة بنت مبارك السالمية.
- دور المكتبات الجامعية في دولة الإمارات العربية المتحدة في تشجيع الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة، لكل من: الدكتور/ عمر عباس الشريف عمر، و الدكتور/ نصرالدين بابكر عبدالباسط النقيب.

#### توصيات المؤتمر:

بناءً على نتائج أبحاث المؤتمر، فقد تقدم رئيس المؤتمر بالتوصيات التالية:

١. ضرورة أن تركز مؤسسات المعلومات في الوطن العربي منح رأس المال الفكري ورأس المال البشري الاهتمام الذي يستحقه، بتوفير كافة المتطلبات اللازمة.
٢. تعزيز دور مؤسسات المعلومات في توفير بيئة مناسبة للإبداع والابتكار في شتى المجالات من أجل تمكين عملية ريادة الأعمال.

٣. أهمية قياس التأثير الاقتصادي للمكتبات ومراكز المعلومات، وقياس العائد من الاستثمار في المكتبات والمعلومات، وتوفير الحوافز اللازمة لذلك .
٤. تشجيع مؤسسات المعلومات على الاندماج في خطط ومشروعات المؤسسات التابعة لها والرؤى المستقبلية للتنمية المستدامة .
٥. أهمية أن تعمل المكتبات ومراكز المعلومات في الوطن العربي باتجاه التحول إلى البيئة الرقمية لكي تسهم في الانتقال إلى مجتمع المعلومات .
٦. ضرورة تفعيل ريادة الأعمال من خلال حاضنات الأعمال والمشاريع المبتكرة، وحماية هذه المشاريع قانونيًا، وتدريب العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات في هذا المجال.
٧. ضرورة الاستثمار في التقنيات الحديثة والتكنولوجيا بما يضمن الحفاظ على الوثائق والمحفوظات العربية والإسلامية .

## التقرير الثاني

ملخص ندوة بعنوان: "إحراز التميز في كتابة الأبحاث العلمية لأغراض النشر"

A report on the symposium: "Achieving excellence in writing scientific research for publishing purposes"

“以出版为目的在撰写科研论文中脱颖而出。”

إعداد

ريهام محمود عبد الله حسنين

المدرس بقسم المكتبات و المعلومات - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

**Prepared by Dr. Reham Mahmoud Abdullah Hassanein, Lecturer, at the Department of Library and Information Science, Alexandria University.**

نظمت أكاديمية نسيج هذه الندوة العلمية عبر منصة زوم في يوم الأربعاء الموافق ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٣ من الساعة السابعة و النصف إلى الساعة التاسعة بتوقيت مكة المكرمة ، وقد تحدثت فيها الدكتورة/ أسماء الوريكات (أستاذ علم المعلومات المشارك، و مدير مركز تكنولوجيا التعلم و التعليم بجامعة بلقاء التطبيقية - الأردن)

### وقد تناولت الندوة المحاور التالية:

- ١- أهمية البحث العلمي (دور البحث العلمي في التطور الأكاديمي و العلمي)
- ٢- تحديد الموضوع، و تصميم الأسئلة.
- ٣- أهمية اختيار المنهجية المناسبة.
- ٤- البحث و جمع المعلومات: استخدام المصادر الموثوقة، والتوثيق.
- ٥- التحليل، وتفسير النتائج.
- ٦- الكتابة الأكاديمية: الكتابة بشكل منهجي، و منظم.
- ٧- التحرير و التحقق: أهمية التحقق من الأخطاء اللغوية، و الترتيب الصحيح للنص.
- ٨- النشر العلمي: إعداد الورقة البحثية، و اختيار المجلة المناسبة.

بدأت المتحدثة كلامها بشرح ما يعنيه مصطلح البحث العلمي قائلة: إن البحث العلمي هو عملية استكشاف المعرفة الجديدة، وفهم الظواهر و المفاهيم في العالم من خلال دراسة نظرية و تجريبية منهجية، وهو يهدف إلى فهم الظواهر الطبيعية أو الاجتماعية أو الفنية أو أي مجال آخر من مجالات المعرفة بشكل أفضل و أكثر عمقاً.

كما أعطت مفهوماً آخر له وهو: مجموعة من الإجراءات النظامية التي ينتهجها الباحث أو الدارس من أجل التعرف على جميع الجوانب المتعلقة بموضوع أو إشكالية علمية، و الهدف النهائي هو حل تلك المشكلة.

ثم انتقلت بالحديث إلى الخور الأول، و هو أهمية البحث العلمي قائلة: إن البحث العلمي يعمل كمحرك للتغيير من خلال اكتشاف الحقائق و فهم الظواهر، كما يساهم في تطوير التكنولوجيا و تقديم حلول جديدة للمشكلات، كما أوضحت أن الاستثمار في البحث العلمي يعزز التقدم الاقتصادي و الاجتماعي في المجتمعات، أما في مجال الرعاية الصحية فيُسهم في تطوير علاجات جديدة و تقنيات طبية متقدمة يمكن أن تساهم في علاج الأمراض المزمنة.

وفي مجال التعليم: يساعد البحث العلمي في تطوير التعليم و توفير موارد تعليمية أفضل و تحسين المناهج و تطوير أساليب التعليم. أما في مجال الاقتصاد: فنجد أن البحث العلمي يعزز الابتكار و الاستثمار في الأفكار و المشاريع الجديدة، مما يُسهم في نمو الاقتصاد و خلق فرص عمل.

وفي مجال التفاهم و التعاون الدولي: يسهم البحث العلمي في تعزيز التفاهم الدولي، كما يمكن للأبحاث المشتركة حول قضايا عالمية أن تسهم في تحقيق التوازن و التنمية المستدامة .

كما تحدثت الأستاذة الدكتورة أسماء عن أهمية البحث العلمي في تقدم المعرفة والثقافة، و قدرته على حل المشكلات باختلاف أنواعها، و إيجاد حلول تعزز جودة الحياة، ثم أنهت حديثها في هذا العنصر متحدثة عن أهميته في التطوير التكنولوجي، و تحسين جودة المنتجات، و توفير فرص عمل جديدة.

ثم انتقلت بالحديث إلى عنصر آخر وهو أهمية البحث العلمي في التطور الأكاديمي و العلمي : فأوضحت أهميته في إنتاج معرفة جديدة، و تطوير التكنولوجيا، و تقديم حلول للمشكلات الحالية، إضافة إلى تحفيز التفكير النقدي و تعزيز التعليم العالي، و المساهمة في التنمية المستدامة و تعزيز التعاون الدولي.

ومن هنا انتقلت إلى الخور الثاني، و هو تحديد الموضوع و تصميم الأسئلة : فتحدثت قائلة: إن تحديد الموضوع البحثي و تصميم الأسئلة هما عملية تتطلب التفكير و التخطيط الدقيق لضمان نجاح البحث و إسهامه في توسيع المعرفة و حل المشكلات، وهي عملية تتم في الخطوات التالية :

- ١- توجيه الجهود و الموارد نحو مجال معين من المعرفة، لتسهيل تحديد أولويات البحث و استخدام الوقت و الجهد بفاعلية.
- ٢- تحديد الأهداف و المسارات التي سيتم اتباعها لتحقيق الأهداف.
- ٣- اختيار موضوع حيوي، و مثير للاهتمام .
- ٤- تحديد الأهداف.
- ٥- ضمان القابلية للقياس بما يسمح جمع البيانات، و تحليلها بشكل منهجي للتوصل إلى استنتاجات دقيقة.
- ٦- توجيه الفهم و التحليل للمشكلات المعروضة.
- ٧- تجنب الاستفزاز و التكرار، من خلال تصميم الأسئلة بعناية و احرص على إضافة الجديد للمعرفة.

أما عن المحور الثالث: اختيار منهجية البحث : فذكرت أن اختيار المنهجية من أهم الخطوات في عملية البحث، حيث تؤثر بشكل كبير على جودة البحث، و قوة النتائج التي يمكن الوصول إليها.

فالمنهج هو الإطار العام الذي يحدد كيفية جمع البيانات، و تحليلها و تفسيرها في دراسة البحث، كما أن اختيار المنهج يعكس الأسلوب العام الذي سيتم به تنفيذ البحث، من ناحية أخرى فإن المنهجية تؤثر على جودة البيانات التي يجمعها الباحث، و يخلصها؛ فمن خلال المنهج المناسب يمكن تجنب الانحياز، و زيادة الموثوقية في البيانات، و صدقها. كما يلعب المنهج دوراً في توجيه الأدلة التي تستند إليها نتائج البحث.

بعد ذلك انتقلت المتحدث إلى عنصر منهم وهو كيفية اختيار المنهجية المناسبة، و قد حددت مجموعة من الخطوات و هي : تحليل المشكلة، استشارة الأدب العلمي حول موضوع البحث، الاعتبارات الأخلاقية المتعلقة بالبحث.

ثم انتقلت بالحديث إلى المحور الرابع، وهو جمع المعلومات : فتحدثت قائلة: إن الباحث يتوجب عليه عند البدء في جمع المعلومات أن يتبع عدة مراحل أولاً: تحديد المصادر التي سيتم الاعتماد عليها، ثم تقييم هذه المصادر للتأكد من مصداقيتها، كما يجب عليه في هذه المرحلة أن يستخدم تقنيات متنوعة لجمع المعلومات .

بعد ذلك انتقلت إلى عنصر آخر و هو موثوقية المصادر والمراجع: حيث يجب على الباحث الاعتماد على مصادر و مراجع مشهود لها ، مثل المصادر والمراجع الأكاديمية، و المصادر والمراجع الرسمية التي تصدر عن المؤسسات الدولية و الحكومات، والمصادر والمراجع المحكّمة.

أما عن التوثيق : فيجب استخدام أحد الأساليب العالمية المعتمدة في التوثيق مثل: ALA، أو MLA، أو Chicago، أو APA، أو غيرها؛ احتراماً لحقوق المؤلفين.

ومن هنا انتقلت إلى المحور الخامس: تحليل البيانات: حيث تعتبر هذه العملية من أهم العمليات التي تحكم على البحث بالنجاح أو الفشل؛ وتبدأ هذه العملية بتنظيف البيانات من أي أخطاء أو تكرارات، ثم استخدام الإحصاء بين المتغيرات، و أخيراً التحليل الإحصائي لاختبار الفروض الإحصائية، و تحديد ما إذا كانت الاختلافات بين المجموعات ذات دلالة إحصائية.

أما عن تفسير النتائج: فيتم في هذه المرحلة تحليل المعاني بناءً على الإطار النظري، و الأدلة المتاحة ، مع التعرف على العوامل التي قد تكون مؤثرة على النتائج و كيف يمكن تفسيرها؛ وأخيراً استخدام النتائج لاستخلاص استنتاجات، و تقديم توصيات للبحوث المستقبلية أو للتطبيقات العملية.

بعد ذلك انتقلت للحديث عن المحور السادس: الكتابة الأكاديمية: فبدأت بتعريف هيكل البحث العلمي من عنوان البحث ، إلى المقدمة وما تشتمل عليه من أهمية و أهداف، انتقلاً إلى استعراض الدراسات السابقة و تحديد منهج البحث الأكثر ملاءمة، و انتهاءً بعرض النتائج و مناقشتها، و الخروج بمجموعة من التوصيات، كل ذلك مع توثيق كل عنصر بالمصادر والمراجع التي تم الرجوع إليها.



ثم تدرجت في هذا المحور إلى الحديث عن **عناصر آخر**، وهو **الكتابة المنظمة** : فذكرت أن البحث الجيد يجب أن يكون مُقسماً إلى فقرات منطقية ذات عناوين واضحة، وأن يكون مكتوباً بلغة واضحة و دقيقة، مع تجنب استخدام اللغة العامية، والحرص على استخدام مصطلحات محددة للمجال العلمي.

**أما عن المحور السابع: التحرير و التحقق** : فذكرت المتحدثة أنه يتوجب على الباحث التحقق من الإملاء، و الامتثال للقواعد اللغوية، والتأكد من أن الكلمات مكتوبة بشكل صحيح، و أن الجمل منظمة بشكل لغوي، كما يجب التحقق من تراكيب الجملة، و تنوع الأسلوب، و تجنب التكرار، و استخدام تراكيب جمل متنوعة .

ثم انتقلت للحديث عن **عناصر تنظيم النص**، فأكدت ضرورة أن يكون النص منظماً بشكل منطقي، و متسلسل، حيث يبدأ بمقدمة تعريفية تُتبع بفقرات تنطرق إلى نقاط معينة بتسلسل منطقي، كما أكدت ضرورة أن تتعامل كل فقرة مع فكرة واحدة رئيسية، بالإضافة إلى استخدام الروابط، و الكلمات التوجيهية لربط الأفكار، و جعل التنقل في النص سلساً.

**وأخيراً تحدثت الأستاذة الدكتورة أسماء في المحور الثامن-وهو : النشر العلمي و إعداد الورقة و اختيار المجلة المناسبة-**

عما يلي: إن اختيار المجلة المناسبة للنشر هو خطوة حاسمة في مسار الباحث، لذا يجب على الباحث اتباع خطط معينة لزيادة فرص قبول النشر، وضمان نشر الأبحاث في المجالات العلمية المرموقة، فقبل البدء في البحث يجب البحث عن مجلة مناسبة بناءً على مجال البحث و الموضوعات التي يغطيها، مع الاستعانة بقواعد البيانات للبحث عن المجالات المرموقة في مجال البحث باستخدام معايير مثل مُعامل التأثير، أو مؤشر هيرش H Index ، كما يجب استهداف المجالات المتخصصة طبقاً لمجال البحث الضيق، بالإضافة إلى ضرورة مراجعة سياسة النشر بالمجلة، والتواصل مع أعضاء هيئة التحرير للتأكد من مدى مناسبة البحث للمجلة.

كما يجب الاطلاع على البيانات الخاصة بالمجلة للتعرف على إحصائيات قبول الأبحاث، و نِسب الرفض، و سرعة الاستجابة للأبحاث المرسله. بعد ذلك يجب التأكد من أن النص مكتوب بشكل جيد، و يتبع هيكل البحث العلمي المعترف به.

كما يتوجب على الباحث الرجوع للأعمال المنشورة سابقاً في المجلة المستهدفة، وأخيراً يتوجب عليه تقديم كل المستندات المطلوبة، ومتابعة الاتصال بعد تقديم البحث لتلقي أي تعليقات أو استفسارات.

وبعد، فقد تميزت هذه الندوة بتناولها لموضوع كتابة الأبحاث العلمية بكافة تفاصيله بدءاً من تحديد الموضوع، و خطواته، وتصميم التساؤلات بطريقة علمية سليمة ، مروراً باختيار المنهج الملائم للموضوع، ووصولاً لأهم عنصر وهو النشر العلمي، و طريقة اختيار المجلة المناسبة لموضوع البحث بالاستعانة ببعض المعايير العالمية في الاختيار.

## التقرير الثالث

تقرير عن ندوة بعنوان:

"نشأت جي بي تي Chat GPT: إعادة تشكيل المؤسسات المعلوماتية في عصر الذكاء الاصطناعي"

**A report on the symposium: "Chat GPT: Reshaping information institutions in the age of artificial intelligence"**

聊天 GPT: 题为“重塑人工智能时代的信息机构”的研讨会摘要

إعداد

الدكتور/ خالد عبد السلام المزاحي

كبير أخصائيي الترميم والصيانة بمكتبة الإسكندرية

Prepared by Dr. Khaled Muhammad Al-Mazahi, Senior Specialist in Restoration and Conservation of Manuscripts and Rare Books at Bibliotheca Alexandrina.

تمهيد:

تتميز التكنولوجيا المعرفية بالتقدم السريع في الآونة الأخيرة، ومن أبرز تطبيقاتها تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومن بين الأنظمة الحديثة التي تقدمها التكنولوجيا الحديثة تقنية شات جي بي تي المقدمة من شركة open AI، فهو نموذج يعتمد على الذكاء الاصطناعي، و يستخدم تقنية التعلم العميق لتوليد النصوص و الردود الآلية؛ هذه التقنية تعتبر واحدة من أحدث الابتكارات في مجال الدردشة الآلية؛ فهي تتميز بقدرتها الفائقة على فهم اللغة الطبيعية، و التفاعل بطريقة تشبه تفاعل الانسان.

وبناء على ما سبق تُعد هذه الندوة فرصة للاستفادة من التقنية في المجالات المختلفة كالتسويق، والتعليم، و غيرها من المجالات المعرفية، كما تضمنت الندوة عرضاً لتطبيقات شات جي بي تي في الحياة العملية، و كيفية تحسين تجربة المستخدم من خلال الدردشة الآلية .

هذه الندوة عُقدت افتراضياً تحت رعاية أكاديمية نسيج بعنوان "نشأت جي بي تي: إعادة تشكيل المؤسسات المعلوماتية في عصر الذكاء الاصطناعي" تحدثت فيها الدكتورة/ فتن حمد، الأستاذ المشارك بقسم دراسات المعلومات، بجامعة السلطان قابوس، و ذلك في ٢١ يونيو ٢٠٢٣.

**محاور الندوة :**

لقد دار الحديث في الندوة حول المحاور التالية:

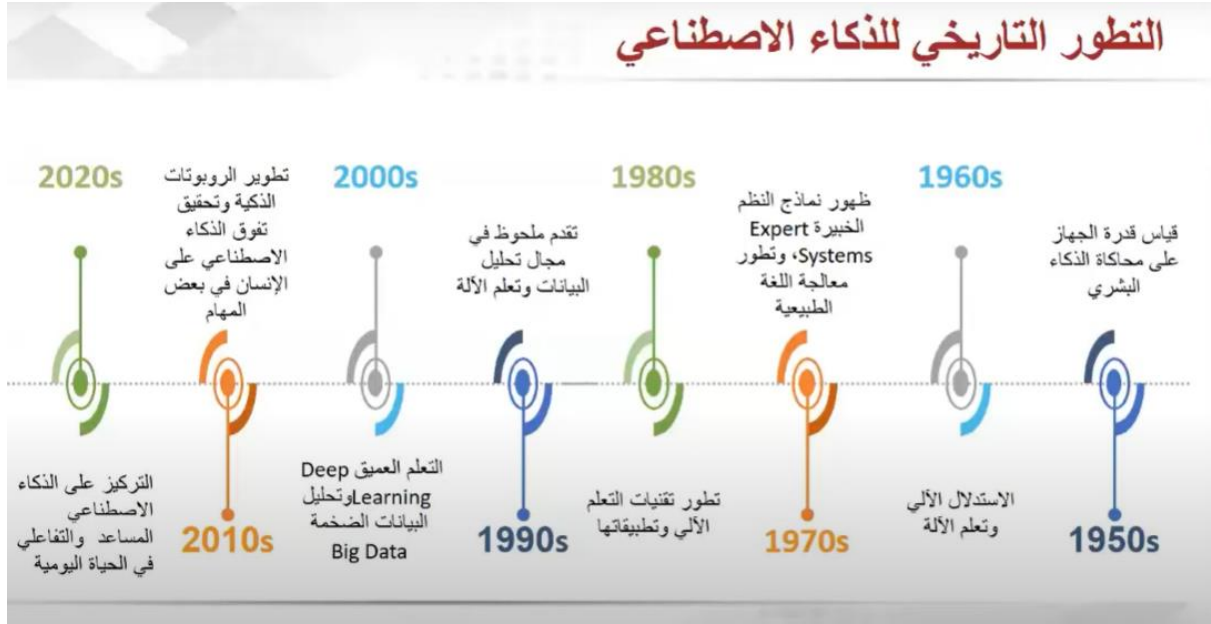
١- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات المعلومات.

٢- استخدام Chat GPT في مؤسسات المعلومات.

٣- التحديات التي تواجه مؤسسات المعلومات ومجتمع المعرفة عند تطبيق الذكاء الاصطناعي عامةً، و Chat GPT خاصة.

بدأت الدكتورة فاتن حديثها قائلة: "نحن نتحدث في موضوع هو حديث الساعة، ثم بدأت بتعريف الذكاء الاصطناعي حيث إن شات جي بي تي هو أبرز تطبيقاته، و أشارت إلى مقولة Paul Wasserman في حديثه عن المكتبات والمكينات: " إن المكينات اليوم تستطيع أن تعمل بصورة أسرع وبشكل محترف عن الإنسان، ولكنها لا تستطيع القيام بالعمل المعرفي بصورة جيدة" ط

بعد ذلك توجهت إلى تعريف الذكاء الاصطناعي: Artificial intelligence، فقالت: هو فرع من فروع الحاسوب يهدف إلى وضع الأنظمة القادرة على أداء المهام التي تتطلب الذكاء البشري، هذه المهام قد تشمل القدرة على فهم اللغة الطبيعية، والتعرف على الأنماط، و الصور، والتعلم، و التكيف مع المواقف الجديدة، وحتى حل المشكلات و اتخاذ القرارات . ثم عرضت المتحدثة المراحل التي مر بها الذكاء الاصطناعي ، وهي موضحة في الشكل التالي:



أما أنواع الذكاء الاصطناعي، فقد تحدثت عنها على النحو التالي:

١- المحدود أو الضيق: وهو نوع يستطيع القيام بمهام محددة مثل قيادة السيارات، أو الطائرات ذاتياً.

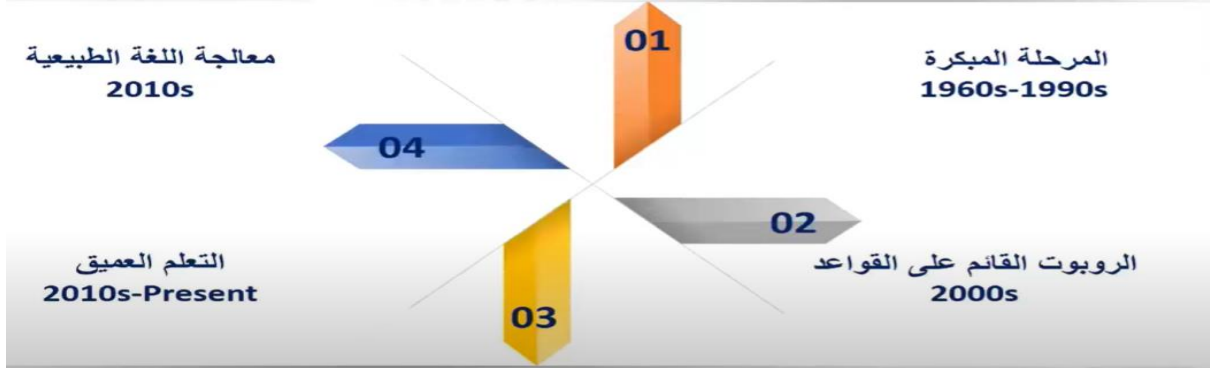
٢- العام AGI: وهو نوع يعمل بقدرة تشبه قدرة الإنسان، من حيث التفكير؛ أي جعل الآلة تفكر وتخطط من تلقاء نفسها، وبشكل مشابه للتفكير البشري، وهو مفهوم نظري إلى الآن و ليس مفهومًا تطبيقيًا.

٣- الفايق أو السريع ASI: وهو نوع يفوق مستوى ذكاء الإنسان؛ فهو يطور نفسه بنفسه .

برامج روبوتات المحادثة الآلية: Chatbots

أفادت المتحدثة أن هذه البرامج تعتبر من الذكاء الاصطناعي الضيق، وهي تطبيقات برمجية تتفاعل مع البشر بلغاتهم الطبيعية عن طريق الكتابة أو الكلام، هذه الروبوتات تحاكي عمل ممثلي خدمة العملاء، ومساعدتي المستخدمين عبر شبكة المعلومات، كما تقوم بمعالجة البيانات لتقديم استجابات للطلبات على اختلاف أنواعها.

ولقد مرت روبوتات المحادثة الآلية بعدة مراحل، في الشكل التالي بيانها:



### أنواع برامج المحادثة الآلية:

عن هذه الأنواع قالت المتحدثة: إن برامج المحادثات تنقسم إلى قسمين تبعاً لتصميمها،

النوع الأول: وهو القائم على القواعد، وهو عبارة عن مجموعة من القواعد و الشروط التي تدخل في النظام، و يقوم الروبوت بالتحليل بناء على القواعد و الشروط الموجودة في النظام، فيعطي إجابة إذا تحقق الشرط، و العكس بالعكس: لا يعطي إجابة في حالة عدم تحقق الشرط .

أما النوع الثاني: فهو يشتمل على نموذجين: نموذج القائم على الاسترجاع، و النموذج التوليدي .



### آلية عمل برامج المحادثة الآلية:

أوضحت المتحدثة أن هذه الآلية تمر بالمراحل التالية:

المرحلة الأولى: معالجة اللغة الطبيعية NLP Natural Language Processing

المرحلة الثانية: فهم اللغة الطبيعية NLU Natural Language understanding

المرحلة الثالثة: توليد اللغة الطبيعية NLG Natural Language generation

و قد تساءلت المتحدثة قائلةً: لماذا نحتاج إلى الحادثة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

ثم قدمت إجابة لهذا التساؤل، بأن الثورة الصناعية الرابعة أحدثت تغييراً في خصائص سلوكيات المستخدم، حيث إن المستخدم أصبح على عجلة من أمره، فهو يريد تلبية حاجته المعلوماتية في أقصر وقت، و بأقل جهد، ومع التطور أصبحت التطبيقات المتوفرة تمتاز بالكفاءة، و القدرة على صنع القرارات؛ إضافة إلى الإتاحة، و إمكانية الوصول، و أخيراً القدرة على إضافة الطابع الشخصي.

وبناء على ما سبق، فقد تحول المصطلح إلى الذكاء الاصطناعي الحواري، لأنه لا يعتمد على مجرد سؤال و إجابة، ولكن على إجراء محادثة كاملة مع تقديم تفسيرات و تحليلات .

بعد ذلك انتقلت إلى الحديث عن المقصود بالحوالات التوليدية المدربة مسبقاً GPT (Generative Pre-trained

Transformers)

فأفادت أن نموذج الحوالات هو نوع من نماذج التعلم العميق الذي أحدث ثورة نوعية في مهام معالجة اللغة الطبيعية، كما تُستخدم آليات الانتباه الذاتي لمعالجة المدخلات وتوليد التسلسل الإخراجي، بشكل يسمح بالتقاط العلاقات بعيدة المدى في اللغة، والتعامل مع المدخلات والمخرجات ذات الطول المتغير.

ويعني آخر هي أداة تستطيع أن تتحدث إليها وسؤالها عن أي موضوع يدور أو تفكر فيه، وتجيّب من خلال تقنية الذكاء الاصطناعي؛ فهي تتقن الإجابة بشكل سريع ومنظم، مما أحدث ضجة كبرى في وسائل التواصل الاجتماعي، وانبهر الجميع بأمكناتها، مما قد يسبب في انهيار  
جوجل (<https://www.madrastna.com/2023/01/CHATGPT.html>)

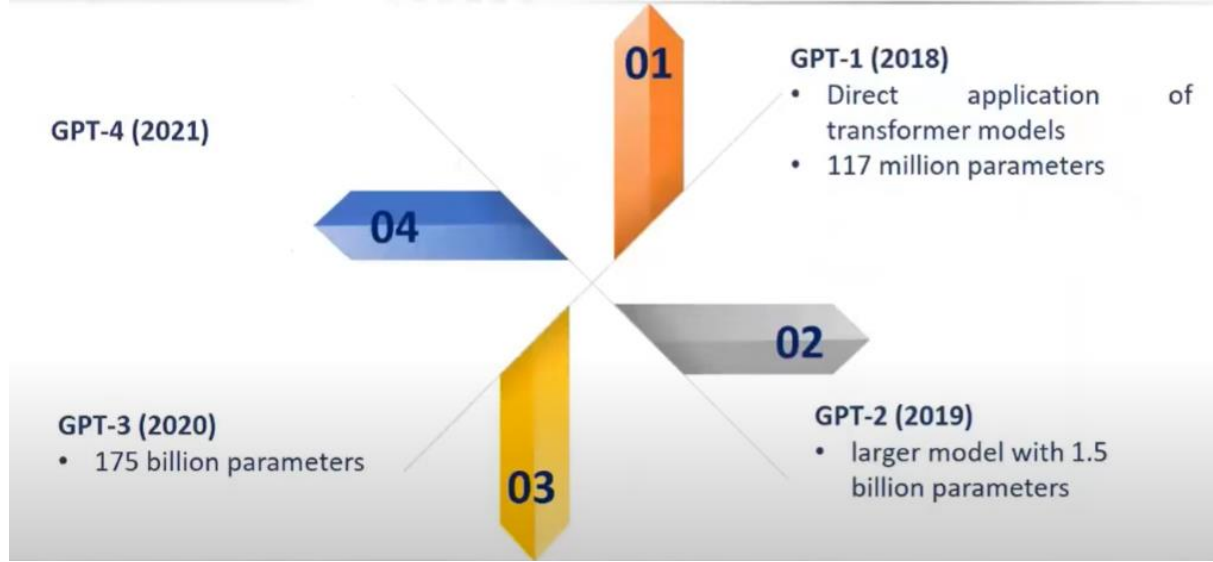
ولقد تم تطوير هذا النموذج بواسطة open AI في عام ٢٠١٥ وهو نموذج لغوي واسع النطاق تم تدريبه على مجموعه من مليارات البيانات من الكلمات بحيث يكون قادراً على إنشاء نص متماسك، ومتناسق، وبشكل يتناسب مع الاستخدام في توليد اللغة الطبيعية، بعد ذلك تم إنشاء Chat GPT على نموذج GPT2 وهو نموذج معتمد على الذكاء الاصطناعي يمكنه توليد نصوص بطريقة طبيعية، وعند عرض بعض ردود الفعل عند استخدام شات جي بي تي في مقارنة بين رأي المرضى و رأي الفريق الطبي، وجدوا أن المرضى أظهروا رضاً بنسبة ٧٩٪ مقارنة برأي الأطباء، وقد علل البعض هذه النسبة بأن البرنامج قدم اهتماماً أكثر بالمرضى بتقديم إجابات تراعي احتياجاتهم، وفي تحليل آخر رأى البعض أنه ينقصه الكثير من الخبرة في تقديم المعلومات .

أما عن كيفية عمل نموذج GPT ، فقد أفادت بما يلي:

١- استخدام معمارية الحوالات Transformers Architecture : وهو يستخدم الشبكات العصبية و يُطبق عليها التعلم المعقّق.

- ٢-التعلم بدون إشراف Un-Supervised Training : حيث يتم إعطاء كمية هائلة من البيانات التي تم جمعها عن طريق الإنترنت من مختلف مصادر المعلومات، فيقوم النظام تلقائياً بتحليلها بناءً على القواعد المدخلة مسبقاً .
- ٣-ضبط النموذج Fin-Tuning : في هذه المرحلة يتم تعليم النظام نقاط الصواب و نقاط الخطأ حتى يتم تصحيح أخطاء النظام ذاتياً .

بعد ذلك استكملت المتحدثة حديثها بعرض أجيال شات جي بي تي فكانت كما هو موضح في الشكل الآتي :



وقد علق على الشكل السابق قائلة: "لا توجد فروق جوهرية بين الأجيال المختلفة للجي بي تي ،ولكن الفرق الأساسي هو حجم البيانات،و التدريب الخاضع لها النظام، ففي كل مرحلة كان يزيد حجم بيانات التدريب"

بعد ذلك استعرضت المتحدثة مقارنة بين chat GPT و GPT-4 ، ثم انتقلت إلى عنصر آخر وهو: موقع مكنتبات ومؤسسات المعلومات من هذا التطور.

حيث تناولت مجموعة التقنيات الناشئة، والتي وردت على المكنتبات، وكيف تعاملت معها فكانت البداية مع ظهور جوجل، ثم تطور للويب ٢، والويب ٣، ثم الجي بي تي .

وجوجل يتميز ببساطة تصميم الواجهة، وسهولة عمليات الاسترجاع، وقد أدى ذلك لانجذاب المستخدمين له أكثر من المكنتبات . و إذا جئنا إلى الويب ٢ و الويب ٣ المتمثلين في الشبكات الاجتماعية، نجد أنها أصبحت بيئة لتداول المعلومات المختلطة الصحيحة و الخاطئة .

وأخيراً GPT هذه التقنية التي لا يمكن تجاهل إمكاناتها مع ضرورة أخذ الحيطة تجاه استخدامها حتى لا تؤثر على جودة المعلومات المقدمة، والأخذ في الاعتبار أن هذه التقنية ليست بالجديدة، ولكن إتاحتها للاستخدام من قبل المستخدمين هو الجديد.

استخدامات نماذج GPT في مؤسسات المعلومات :

أوضحت المتحدثة الاستخدامات التالية لنماذج GPT في مؤسسات المعلومات:

- ١-المساعد الافتراضي : وهو يفيد في الرد على الاستفسارات، و الخدمة المرجعية الافتراضية من خلال تدريب النظام على الاستفادة من مجموعات المكتبة، ومراعاة حقوق الملكية الفكرية .
  - ٢-البحث والاستكشاف : فنجد أنه سوف تتعزز إمكاناته و قدراته لأن أنظمة البحث في الأصل هي أنظمة لغوية تسترجع من خلال الكشافات المتوفرة.
  - ٣-الفهرسة والتصنيف : فهي أنظمة لغوية يمكنها فهم النصوص المكتوبة، وفي حالة تدريب النظام سوف يتمكن من التوليد الآلي للبيانات الوصفية، كما ستتحسن عملية التصنيف، بالإضافة إلى قدرة النظام على التحليل الموضوعي، و أيضاً سيساعد في الفهرسة متعددة اللغات.
  - ٤-استرجاع المعلومات : فنجد في النظم القديمة أن الحلقة المفقودة كانت ما يقصده المستفيد وما يفهمه النظام، و لكن تشات جي بي تي استطاع مع التطور و التحسين أن يفهم اللغة البشرية، و ذلك بلغات مختلفة .
  - ٥-برامج التوصية : تعمل البرامج على إعطاء معلومات منظمة بما يتناسب مع مواصفات المستخدم و سلوكياته وتفضيلاته، فتقوم بتحليل ملفات المستخدمين و التنقية على أساس المحتوى.
- هذه الاستخدامات موضحة في الشكل التالي:



كما أشارت إلى استخدامات أخرى فيما يلي بيانها:

- ١) الخدمات المرجعية الافتراضية Virtual Reference Services
- ٢) تحليل البيانات وعمل التقارير Data Analysis & Reporting
- ٣) خدمات اللغات المتعددة والترجمة Multilingual & Translation Services
- ٤) المهام العادية والتواصل الرسمي Routine Tasks & Official Communication



أما عن التحديات والمشكلات المحتملة:

فأفادت المتحدثة أنها تتمثل في المعلومات الحساسة، وخصوصية المستفيد، ونوعية بيانات التدريب، ومحدودية المعلومات الحالية،

أما عن المشكلات الأشد خطورة، فهي السرقات العلمية متمثلة في النقل الحرقي، والملكية الفكرية، وعمليات التوثيق.

بعد ذلك تحدثت الدكتورة فاتن عن انعكاسات CHATGPT على مؤسسات المعلومات، وهي كالتالي:

-المساعدة على محو الأمية المعلوماتية.

- مساعدة أخصائي المعلومات في تيسير عملهم.

-تمكين جميع أفراد المجتمع من الوصول للمعرفة بشكل أكثر تطوراً.

وقد أختتمت الندوة بطرح سؤالين مفتوحين للحوار:

١. هل يمكن الوثوق بالمحولات التوليدية المدربة؟

٢. وهل يمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي أن يحل محل الانسان في أداء جميع الأعمال؟